

التفكير التصوري وعلاقته بالتحصيل في مادة البلاغة عند طلبة أقسام اللغة العربية

في كليات التربية الأساسية

أ.م.د. خالد راهي هادي

أ.م.د. فارس مطشر حسن

كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

Figurive Thinking its Relationship with Achievement in Rhetoric of Araibic Departments Students in Colleges of Basic Education

Babylon University Colleges of Basic Education

Khaled rahi hadi

Faris mtasher hassan

Basic.khaled.raahi@uobabylon.ead

Hum.faris.mtasher@uobabylon.edu.iq

Abstract

This current study aims at acquainting " Figurive Thinking its Relationship with Achievement in Rhetoric of Araibic Departments Students in Colleges of Basic Education .To achieve the goal of the study,the researcher adoptad the correlational method .the population of the study was all Arabic department students from Colleges of Basic Education in Iraq as they are (1285)students, the researcher chose four universities (Mussel, Mustansiryah , Babylon, and Thi Qar)to represent the sample of the study as there were (687) students , she chose (50%) of this sample (434) to apply the procedures of the study . The experiment took place in the second trimester of the year 2020-2021 , and the chosen material for the experiment included four topics ,39 behavioral objectives were formulated by the researcher and the experiment lasted for six weeks.Instruments of the incuded two tests , the first one was an achievement test consists of(22)objective items of MCQ , (3)of short answers . the other testis a figurative thinking test consists of (25)items , a committee of experts confirmed the validity and reliability of the study , the researcher used the (SPSS) statistical package , after analyzing the data statistically , the researcher found out the following .

-there is an extrusive relationship between the rhetorical achievement and figurative thinking at the side of Arabic language students of the Colleges of Basic Education.

Keywords : Figurive Thinking , Achievement , Rhetoric, Arabic Department Students .

المخلص

يهدف البحث الحالي الى معرفة التفكير التصوري وعلاقته في تحصيل مادة البلاغة عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية الاساسية ، واعتمد الباحث المنهج الارتباطي لإجراءات بحثه ، تألف مجتمع البحث من طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية والبالغ عددهم (١٢٨٥) طالبا وطالبة اختار الباحث عشوائيا كليات التربية الاساسية في (الموصل ، والمستنصرية ، وبابل ، وذي قار) بنسبة (٣٦%) من مجموع الكليات ، وقد بلغ عددهم (٦٨٧) طالبا وطالبة وبنسبة (٥٤%) من مجموع الطلبة ، واختار عينة من هذه العينة نسبة بلغت (٥٠%) من مجموع الطلبة ، فكان عدد افراد عينة البحث النهائية (٣٤٣) طالبا وطالبة من مجموع (٦٨٧) للتطبيق الاختبار النهائي ، اجريت التجربة في الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢٠-٢٠٢١ ، بعد تحديد المادة العلمية فكانت

أربعة موضوعات، صاغ الباحث أهدافا سلوكيا لهذه الموضوعات بلغت (٣٩) هدفا سلوكيا ، واستمرت التجربة (٦) أسابيع ، اما اداتا البحث فكانت الاولى اختبارا تحصيليا مكون من (٢٢) فقرة من نوع من متعدد ، و(٣) فقرات مقالية ذات الاجابات القصيرة ، والآخرى اختبارا للتفكير التصوري مكوناً من (٢٥) فقرة أيضاً ، ولمعرفة نتائج البحث استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية (spss) وبعد تحليل النتائج احصائياً :

وجود علاقة طردية بين التفكير التصوري والتحصيل في مادة البلاغة عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية .

الكلمات المفتاحية : التفكير التصوري ، التحصيل ، البلاغة ، طلبة اقسام اللغة العربية

الفصل الاول /التعريف بالبحث

اولاً : مشكلة البحث

البلاغة علم من علوم اللغة العربية ، ولها أهمية كبيرة بين فروع اللغة العربية ، فإذا أتقن الطالب أبعادها وأصولها استطاع أن يتحدث ويعطي كل مقام ما يستحق من مقال ، وهي من الموضوعات المهمة في الدراسات الأدبية التي تحتاج إلى عناية واهتمام كونها عملية صقل الأسلوب الأدبي الذي يتبعه الأديب ، فهي تعد أداة تعكس النشاط الأدبي وترصد النتائج والأعمال الأدبية ، ولها الدور الكبير في تقويم النتاج الأدبي وإبراز الجوانب الحسنة في هذا النتاج ، مما يضطر الكاتب أو الأديب إلى أن يُظهر براعته وقدرته في التأليف بصورة لا تخلو من الجمالية . (الجبوري ، ١٩٩٩ : ١) ، أما ما يخص التفكير التصوري فهو من العمليات المعرفية الذهنية التي يمارسها الفرد بصفة شبه دائمة في حياته اليومية ، وعادة يواجه الأفراد مواقف وخبرات تتضمن مشكلات تتطلب من الفرد أن يبحث في البدائل والحلول الممكنة ونتائج تلك الحلول من طريق الأفكار التي تدور في ذهنه فهو يختبر البدائل والحلول المناسبة للمواقف المختلفة ، ومن ثم اختيار أنسب هذه الحلول والبدائل لتطبيقها فعلياً على أرض الواقع ، ومهارات التفكير التصوري من القدرات العقلية التي يحتاج إليها المتعلم في العملية التعليمية ، من طريق تيسير فهم أعمق لمحتوى المادة الدراسية ، والتوصل إلى أحكام تتعلق بما يصله من معلومات وخبرات ومبادئ وحقائق علمية ، إضافة إلى تفسير الظواهر العلمية في ضوء العلاقات التي تربطها مع الظواهر الأخرى ، زيادة على قدرة المتعلم على انتاج المعرفة في ضوء معرفته السابقة وتوليد حلول للمشكلات والقضايا العلمية والتنبؤ بناءً على المعلومات المتوفرة .(عبد الحميد ، ٢٠٠٥ : ٧٦) ، وبناءً على ما سبق ارتى الباحث إلى أن تبرز مشكلة البحث الحالي من طريق الإجابة على السؤال الآتي :- (هل توجد علاقة ارتباطية بين التفكير التصوري والتحصيل في مادة البلاغة لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية) ؟

ثانياً : أهمية البحث : تكمن أهمية البحث الحالي بما يأتي :-

١. أهمية التربية :كونها عملية تهدف إلى إعادة بناء الفرد الذي بدوره يسهم في بناء المجتمع بالشكل الذي يرتضيه أبناء المجتمع وفق أهداف مرسومة محددة.

٢. أهمية اللغة العربية : كونها لغة القرآن الكريم ولغة الأحاديث النبوية الشريفة ولغة الإسلام أجمعه ، وكذلك بُنيت عليها الحضارة العربية بأكملها .

٣. أهمية البلاغة : كونها تُعين على معرفة إعجاز القرآن الكريم ، وتساعد في فهم الأحاديث النبوية والتراث الأدبي ، وإدراك بلاغتها وروعة أسلوبها ، وكذلك تنمي ملكة الكتابة والتعبير عن المعنى ،وتزيد الإحساس بالجمال الفني .

٤. أهمية التفكير التصوري: كونه يعمل على تنشيط عمليات الانتباه والإدراك والتذكر والتصور والتخيل ، ويساعد على حلّ المشكلات التعليمية التي تواجه الطلبة.

٥. أهمية المرحلة الجامعية: كونها ميداناً لإعداد المواطنين الصالحين الاكفاء وموقفاً للعلم والثقافة وصناعة الحياة وبناء شخصية الطالب .

ثالثاً: هدف البحث وفرضيته: يهدف البحث الحالي الى معرفة :- التفكير التصوري وعلاقته بالتحصيل في مادة البلاغة لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية ، وفي ضوء هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية :- " لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين التفكير التصوري والتحصيل في مادة البلاغة لدى طلبة المرحلة الثانية أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية " .

رابعاً : حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على :-

١. الحد المكاني : كليات التربية الأساسية في الجامعات العراقية / أقسام اللغة العربية.

٢. الحد الزمني : العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ ، الفصل الدراسي الثاني .

٣. الحد البشري : عينات من طلبة المراحل الثانية / أقسام اللغة العربية / جامعات الموصل ، وبغداد ، بابل ، وميسان.

٤. الحد المعرفي : موضوعات المقرر تدريسها لطلبة المرحلة الثانية / أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في مادة البلاغة .

خامساً : تحديد المصطلحات : أولاً: التحصيل : عرفه كلٌّ من :-

١. (عبيد) :- بأنه " المعرفة والفهم والمهارات التي اكتسبها المتعلم نتيجة خبرات تربوية محددة " (السبيعي ، ٢٠٠٩ : ٨٧)

٢. اللقاني وبرنس :- بأنه " مدى استيعاب الطلبة لما حصلوا من خبرات معينة من طريق مقررات دراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض " . (اللقاني وبرنس ، ٢٠١٨ : ٥٨)

التعريف الاجرائي للباحث : " ما يحصل عليه طلبة قسم اللغة العربية (عينة البحث) من الدرجات في اختبار التحصيل النهائي الذي أعدته الباحثة بعد انتهائهم من دراسة بعض موضوعات مادة البلاغة والتطبيق " .

ثانياً : البلاغة : تعريف البلاغة اصطلاحاً : فقد عرفها كلٌّ :-

١. (أبو المجد) :- بأنها " تعبير عن معنى الفكرة في عبارة واضحة فصيحة تأسر النفس وتثير الوجدان مع ملائمتها للموطن الذي يُقال فيه وحال الأشخاص الذين يخاطبون والكلام الفصيح وما طابق مقتضى الحال وكان واضحاً ، سهل اللفظ جيد السبك " . (أبو المجد ، ٢٠١٠ : ١٧)

٢. (حمادي) :- بأنها " مطابقة الكلام لمقتضى حال من يُخاطب به مع فصاحة مفرداته وجمله وإصابته بمواقع الاقتناع من العقل والتأثير من القلب " . (حمادي ، ٢٠١٤ : ١٤٢)

التعريف الاجرائي للباحث " مجموعة من الموضوعات المقرّر تدريسها في اثناء مدة البحث لطلبة المرحلة الثاني / قسم اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ " .

ثالثاً: التفكير التصوري : عرفه اصطلاحاً كلٌّ من :-

١. (الجباري) :- بأنه " نمط متقدّم من أنماط التفكير الرمزي يستعمله الفرد في حلِّ بعض مشكلاته ذهنياً من طريق العلاقات المنطقية بين الحقائق او المقدمات وصولاً إلى النتيجة بالانتقال من الجزئيات إلى الكليات أو التعميمات (الاستقراء) أو من الكليات والتعميمات إلى الجزئيات (الاستنتاج) " . (الجباري ، ١٩٩٤ : ٢٠)

٢. (عبد الهادي وآخرون) :- بأنه "سلسلة من النشاطات الذهنية العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لبعض الأحداث والمواقف التي تنقل إليه من طريق الحواس الخمس" . (عبد الهادي ، ٢٠١٧ : ٥٢)

التعريف الاجرائي للباحث " نوع من أنواع التفكير استعمله الباحث لمعرفة مدى فهم الطلبة لمادة البلاغة من طريق ربط المعلومة بالصورة ، عبر اختبار أعده بنفسه ليقيس من طريقه العلاقة بين التفكير التصوري والتحصيل في مادة البلاغة " .

الفصل الثاني/ جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول : جوانب نظرية .

أولاً : البلاغة . نشوء الدرس البلاغي .

تعد البلاغة من أوائل العلوم التي أهتم بها العرب نصلتها بالقرآن الكريم ولحاجتهم الماسة إلى معرفة أسرار الإعجاز القرآني وتبيان روعة ألفاظه ومعانيه ، فحين نرجع إلى كتاب (الفهرست) لأبن النديم نجده يشير إلى أن (واصل بن عطاء ، والكسائي ، والاختش ، والفراء ، وأبا عبيدة ، والمبرد ، وابن الانباري ، والزجاج ألفوا جميعاً في معاني القرآن ، وان أبا عبيدة ألف (مجاز القرآن) ، وبشر بن المعتمر تناول متشابه القرآن ، والواسطي وابن الاخشيد لكل منهم كتاب في نظم القرآن ، وبذلك كان للقرآن الكريم دور هام في ترسيخ أصول البلاغة العربية كونه اعتمد البحث في بلاغة الكلم ومتانة الأساليب ، علاوة على الرغبة في فهم أسرار الإعجاز القرآني . (الجاحظ ، ١٩٤٨ : ١٦٨) ، وبذلك نجد الكثير من المباحث البلاغية التي ساهمت بشكل واضح في تصانيف البلاغة بعد ذلك ، قد احتوتها كتب الباحثين في الإعجاز ، فهذا (الفراء) في كتابه (معاني القرآن)، علاوة على ما بحث فيه من علوم العربية من لغة ونحو وتفسير ، فأنا نجد الكثير من المباحث البلاغية قد تعرض لها مؤلف الكتاب ، وأشار (هلال) إلى أن ابن قتيبة في كتابه (تأويل مشكل القرآن) يمثل امتداداً لهذا الاتجاه ، حيث نجده قد أفاد من وجود العلماء الذين سبقوه في مضمار البحث في الإعجاز القرآني، ويعد كتابه هذا من أوائل الكتب البلاغية التي نزع فيها مؤلفوها نزعة أدبية في بحث البلاغة في وقت مبكر ، فربط المصطلح البلاغي بتفسير الآيات القرآنية ، وأكثر من الاستشهاد بالأمثلة الشعرية وأقوال العرب.(هلال ، ١٩٧٧ : ١٦) ، فضلاً عن الدافع الديني فهناك دافع آخر لا يقل أهمية عنه وهو الدافع التعليمي ، فدخل اللحن إلى العربية نتيجة اتساع رقعة الدول العربية ، ودخول أقوام أخرى إلى الإسلام كان لابد من نشوء علم يقوم بمهمة ضبط قواعد اللغة والحفاظ عليها من الضياع ، زيادة على ذلك ضرورة فهم أسرار هذه اللغة ليتسنى للعرب وغيرهم على حد سواء الكشف عن أسرار العربية لمعرفة كتاب الله واللغة التي نزل عليها ، لذلك نشأ علم النحو ، ومن المؤكد أنّ النحو لا يفي بهذا الغرض ، وإنما ينبغي أن يلازمه علم البلاغة للكشف عن إعجاز العربية.(عبد المطلب ، ١٩٨٤ : ٢٤) ،

فروع علم البلاغة

ينقسم علم البلاغة على علوم ثلاثة :- (علم المعاني ، وعلم البيان ، وعلم البديع)

١. علم المعاني : إنّ علم المعاني يتناول مباحث الدلالات المركبة ، فهو يتناول خصائص التراكيب اللغوية (النحوية من حيث دلالتها على المعنى ، وبمعنى آخر اختيار التركيب اللغوي المناسب للموقف)، وعلم المعاني يرشد المرء إلى الطريقة التي تمكّنه من جعل الصورة اللفظية أقرب ما تكون دلالة على الفكرة التي تخطر في ذهنه ، إذ يبدأ علم المعاني بالجملة الواحدة وقد يتخطاها إلى علاقاتها بالجملة الأخرى في السياق التي هي فيه.(حسان ، ٢٠٠٤ : ٣١٠) .

٢. علم البيان : البيان هو الكشف والإيضاح والفهم والإفهام ويحتاج إلى تمييز ، وسياسة ، وتمام الآلة وإحكام الصنعة ، وسهولة المخرج وجهارة النطق ، وتكميل الحروف ، وإقامة الوزن ، وعلم البيان : "علم يُعرف به إيراد المعنى الواحد بطرائق مختلفة في وضوح الدلالة عليه " وأنّ هذا العلم أخص من علم المعاني وإنّ علم المعاني كالمفرد والبيان

كالمركب ، إن علم البيان يختص بدراسة الصور الخيالية التي تعبر عن المعنى وتثير في ذهن ذكريات تجارب محسوسة ، وهو استحضار الصور البديعية وربط المعاني بالمحسوسات ، (السبكي، ٢٠٠٣: ٥)

٣. علم البديع : ان البديع هو دراسة المحسنات ، والمحسنات كما يبدو من التسمية زخارف الكلام يتحقق المعنى بدونها ولكنه يحسن بها ، وهو علم تعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسناً وطلاوة ، وتكسوه بهاءً ورونقاً ، بعد مطابقته لمقتضى الحال ، مع وضوح دلالاته على المراد لفظاً ومعنى ، وعلم البديع يتناول العلاقة بين أجزاء الجملة أو الفقرة سواء أكانت علاقة صوتية أو معنوية ، علاقة تناسب أم علاقة تضاد. (الهاشمي، ٢٠٠٧: ٣٢٢).

ثانياً : التفكير التصوري .

١. طبيعة التفكير التصوري.

إنّ تدريس مهارات التفكير التصوري بات أمراً ضرورياً للطلبة كي يتكيفوا مع متطلبات هذا العالم ، إذ إنّ حاجتهم المستقبلية تتمثل في معالجة المعلومات الجديدة من طريق العمليات العقلية العليا متوافقة مع أنماط تفكيره ، وإنّ عصر ملامسة المعرفة من طريق تلقي المعلومات و تخزينها بالدمغ قد زال وانتهى ، ودخلنا عصر المعرفة التصويرية التي تعمل على إطلاق طاقة الإنسان لتطوير مهارات التفكير التصوري ، وتعد مهارات التفكير التصوري جانباً من مهارات التفكير تحتاج من الطالب أن يتعلمها وأن يتعمد تطبيقها ، ويؤكد على أنّ كلّ فرد بمقدوره تعلم التفكير بغض النظر عن مقدار ما يتمتع به من ذكاء فليس من الضروري أن يحظى الطالب بنسبة من ذكاء مرتفعة كي يستطيع تعلم التفكير. (التميمي، ٢٠١٦: ٢٧) ، والتصور هو أحد اللغتين الخاصتين بالنظام العصبي للإنسان ، وهذان النوعان من اللغة هما المنطقي والتمثيلي ، ويمكن وصفها أيضاً على أساس أنّهما نظام المعلومات التسلسلي والذي يحدد طبيعة التفكير الخطي والتحليلي والشفهي ، ونظام المعلومات المتزامن الذي يحدّد التفكير الأحادي والجماعي والخيالي ، إنّ التصور الذهني ويسمى أحياناً (التمرين العقلي) هو الخبرة التي تشابه الخبرة الخاصة بالإدراك الحسي ، ولكنها تحدث في غياب المحفز المناسب ، فعندما نقوم بعمل ما في غياب الممارسة الجسدية يقال إنّنا نستعمل التصور ، إنّ معظم النقاشات التي تناولت التفكير التصوري ركّزت على الجانب المرئي مع العلم بوجود جوانب أخرى لهذه الخبرة مثل الجوانب السمعية والحركية والعاطفية ، إذ إنّها بنفس أهمية الجانب المرئي ، ويتضمن التصوير نوعين رئيسيين من العرض : الأول افتراضات الأداء وافتراضات المحفز ، ويصف الآخر مكونات السيناريو الذي يتمّ تصوره ، وفي الجهة الأخرى افتراضات الأداء التي تصف أداء الفرد المتخيل لهذا السيناريو بالإضافة إلى أنّ هذه العملية الذهنية تحتوي على برنامج حركي أو عقلي أو عاطفي يحتوي على التعليمات بالموقف الذي يقوم الفرد بتخيله ، كما يتضح من طريقها كيفية الأداء المناسب. (Berkovits, 2005: 85) ، وقد وصف التصور بأنّه صورة حيوية على بعض المعلومات الهامة التي يتمّ تشفيرها على أشكال مختلفة ، وأعدّ التصور ظاهرة طبيعية ، تطويرها وتحسينها من طريق التدريب والممارسة الفاعلة والإيجابية ، والتصور يتضمن مجموعة من الصور التي يتمّ إنتاجها إما عن طريق الذاكرة أو عن طريق التخيل ، ويكون التصوير في معظم الحالات مزيجاً من الأثنين معاً ، بحيث يحتوي على عناصر جديدة وتجمعات جديدة لإدراكات تمّ المرور بها في وقت سابق. (Nucho, 1995: 96)

٢. أنواع الصور .

أ. الصورة البصرية : أكثر الاستعمالات العيانية للمصطلح ، ويشير هذا الاستعمال بشكل خاص إلى انعكاس موضوع ما على مرآة أو عدسات ، أو غير ذلك من الأدوات البصرية ، فنتحدث عن الصورة الشبكية وهي الصورة التقريبية لشيء ما ينعكس على شبكية العين عندما ينكسر الضوء على جهاز الإبصار بشكل مناسب.

ب. الصورة بوصفها تعبيراً عن التمثيل العقلي للخبرة الحسية أو إعادة إنتاج لها قد أعدت في مجال المدرسة البنائية أحد المكونات الثلاثة الفرعية للوعي أو الشعور ، وكان المكونات الأخران هما : الإحساسات والانفعالات .
ت. الصورة الذهنية (التي في الدماغ) : وهي درجة أعلى من مجرد إعادة البناء للخبرة الحسية ، وهي ليست مجرد صورة حرفية عن الخبرة الأساسية ، ولا تقتصر بالضرورة على التمثيلات المعرفية ، فهي قابلة للتكيف أو التحكم .
ث. الصور التخيلية : ويشير هذا المصطلح إلى نشاط غير محكوم أو غير متحكم فيه ، أو لا يمكن توجيهه بواسطة الفرد الذي ينغمس فيه كبديل للواقع ، وهو يرتبط بأحلام اليقظة .

ج. الصور اللاحقة : الصور التي تحدث عن حاسة الإبصار بعد انتهاء منبه حسي معين ، وتعتمد هذه الصور على حالة من استمرار مدة أطول ، كما أنها لا تتطلب تركيز النظر والانتباه المكثف كي تتكون ، ويمكن أن تحدث من طريق علاقتها بنمط معقد من التنبيه . (عبد الحميد ، ٢٠٠٥ : ٢٥-٢٦) ، و اعتمد الباحث على الصور الذهنية ؛ لأنها أقرب إلى إجراءات بحثها .

٤.توظيف التفكير التصوري في مادة البلاغة .

أولاً: الرموز : أشارت (الجوجو ٢٠١٩) إلى أهمية استعمال التفكير الصوري في تدريس مادة البلاغة ، ويمكن توظيف التفكير التصوري في تدريس مصطلحي الاستعارة المكنية والتصريحية فيما يأتي :-

١.ترك فراغ لتحديد نوع الصورة الجمالية ، بعد ذلك يطلب الاستاذ من طلبته أن يسألوا أنفسهم : هل من الممكن أن يخفض الذل جناحه ؟ فإذا كانت الإجابة ب (لا) فهي صورة خيالية ، ومن هنا يمكن للطالب تحديد أركان التشبيه ، فيكتب : ، إذ شبه الذل بطائر له جناح .

٢.يحدد الطالب المُشَبَّه والمُشَبَّه به في إجابته بوضع خط وكتابة الركنين أسفلهما (الذل : مشبَّه ، والطائر : مشبَّه به) .

٣.يحدد الطالب بعد ذلك نوع الصورة الجمالية أهي تشبيه أم استعارة ، وذلك من طريق المطابقة بين السؤال وجوابه بوضع علامة (صح) أسفل المشبَّه أو المشبَّه به إذا كان موجوداً في السؤال والجواب معاً ، وعلامة (خطأ) أسفل المشبَّه أو المشبَّه به إذا كان غير موجود ، ومثال ذلك : الذل بطائر (صح و خطأ) .

٤.يحدد نوع الاستعارة ، وذلك من طريق النظر إلى المشبَّه به (الذي يتميز عن المشبَّه بحرف الجر :الباء) ووضع دائرة عليه ، فإذا كان أسفل إشارة (خطأ) فهي مكنية أي : مخفية ، وإذا كان أسفل إشارة (صح) ، فهي تصريحية أي: موجودة مصرَّح بها .

٥.نستكمل ما تبقى من الخطوات وهي حذف المشبَّه (×) ، ودلَّ عليه بصفة من صفاته (الجناح) على سبيل الاستعارة المكنية .

ثانياً : الصور :يمكن استعمال الصور للتعبير عن أنواع التشبيه التمثيلي أو التشبيه البليغ .

ثالثاً : الرسومات :من الممكن إتاحة الفرصة للطالب للتعبير عن تخيلاته للبيت الشعري من طريق رسم الصورة الكلية للصورة الجمالية .

رابعاً :لعب الأدوار : يمكن التمييز بين أنواع التشبيه أو مفهومي الاستعارة أو علاقات المجاز المرسل من طريق لعب الأدوار . (الجوجو ، ٢٠١٩ : ٦٨٧)

الفصل الثاني / المحور الثاني : الدراسات السابقة

ت	اسم الباحث	مكان وسنة الدراسة	هدف الدراسة	حجم العينة	اداة البحث	الوسائل الاحصائية	أهم النتائج
١	محمد	٢٠١٨ العراق	أسلوبا التفكير اللفظي - التصوري لدى طلبة الجامعة وعلاقتهما بمهاراتهم الاكاديمية	٤٠٠	المقياس للتفكير اللفظي والتصوري	الاختبار التائي معادلة مربع كاي معامل ارتباط بيرسون ومعادلة الفا كرونباخ	أبرزت النتائج هناك علاقة بين أسلوب التفكير اللفظي والمهارات الاكاديمية بحسب الجنس والتخصص في المهارات جميعها عدا مهارة التركيز والذاكرة ومهارة معالجة المعلومات والكتابة للتخصص العلمي ، في حين كانت العلاقة بين أسلوب التفكير التصوري والمهارات الاكاديمية دالة فقط عند الذكور بين أسلوب ومهارة إدارة الوقت ، كذلك في متغير التخصص كانت جميعها غير دالة إحصائياً عدا مهارة إدارة الوقت والتأجيل وتنظيم المعلومات والدافعية والكتابة للتخصص العلمي، وكذلك أبرزت النتائج فروق في العلاقة بين أسلوب التفكير والمهارات الاكاديمية بحسب الجنس والتخصص لأسلوب التفكير اللفظي ، أما أسلوب التفكير التصوري فأن نتائجها أظهرت فروقاً دالة إحصائياً عدا مهارات (التركيز والذاكرة ،واستراتيجية الاختبار ، وانتقاء الأفكار الأساسية) لمتغير الجنس ، ومهارة الدافعية لمتغير التخصص

<p>١.أغلب طلبة المرحلة المتوسطة يتمتعون بتطور اللغوي وبوسط حسابي بلغ (١٥,١١٤) يفوق الوسط الحسابي الفرضي البالغ (١٢,٥) .</p> <p>٢.وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة قوية بين التتور اللغوي والتفكير التأملي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة اللغة العربية .</p> <p>٣. وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة قوية بين التتور اللغوي والتحصيـل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة اللغة العربية .</p>	<p>الاختبار التائي معادلة مربع كاي معامل ارتباط بيرسون ومعادلة الفا كرونباخ</p>	<p>اختبار التتور اللغوي ومقياس للتفكير التأملي واختبار للتحصيـل</p>	<p>١٥٠</p>	<p>التتور اللغوي وعلاقته بالتفكير التأملي والتحصيـل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة اللغة العربية</p>	<p>٢٠٢١ العراق</p>	<p>٢ عواد</p>	
<p>سيتم عرض النتائج في الفصل الرابع</p>	<p>مربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة كيودر ريتشاردسون (KR-20) :</p>	<p>اختبار تحصيلي واختبار في التفكير التصوري</p>	<p>٦٨٧</p>	<p>التفكير التصوري وعلاقته بالتحصيـل في مادة البلاغة لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية</p>	<p>العراق ٢٠٢١</p>	<p>٣ الدراسة الحالية</p>	

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة .

- ١.الدقة في اختيار مجتمع البحث وعينته .
- ٢.الاطلاع على مناهج البحث التي اعتمدها الدراسات السابقة .
- ٣.الاطلاع على الاختبارات التحصيلية في الدراسات السابقة والاستفادة منها .
- ٤.الاستفادة من الوسائل الإحصائية التي استعملها الباحثون لمعالجة البيانات .

الفصل الثالث /منهجية البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث :اعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي في بحثها ؛ لملاءمة هذا النوع من مناهج البحوث التجريبية لمتطلبات البحث الحالي وإجراءاته ؛ لمعرفة العلاقة بين التحصيل في مادة البلاغة والتفكير التصوري لدى طلبة قسم اللغة العربية .

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

١.مجتمع البحث :- يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة قسم اللغة العربية ، المرحلة الثانية ، في كليات التربية الأساسية في العراق ، والبالغ عددهم (١٢٦٦) طالباً وطالبة في عموم محافظات العراق ، وقد استطاع الباحث من الحصول على هذه الأعداد من طريق الاتصال الهاتفي برؤساء الأقسام مباشرة ،وبمساعدة السيد رئيس قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية في جامعة بابل .وجداول (١) يوضح ذلك .

جدول (١) اعداد طلبة المرحلة الثانية قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية

ت	الجامعة	الكلية	عدد الطلبة في المرحلة الثانية
١	الموصل	التربية الأساسية	٢٢٠
٢	بابل	التربية الأساسية	١٤٣
٣	الكوفة	التربية الأساسية	١٠٩
٤	ديالى	التربية الأساسية	١٦٨
٥	المتن	التربية الأساسية	١٢٧
٦	المستنصرية	التربية الأساسية	١٧٨
٧	واسط	التربية الأساسية	٥٢
٨	الأنبار	التربية الأساسية	٣٣
٩	ميسان	التربية الأساسية	١٤٦
١٠	سومر	التربية الأساسية	٥١
١١	تلعفر	التربية الأساسية	٣٩
		المجموع الكلي للطلبة	١٢٦٦

٢. عينة البحث .

أ. عينة الكليات : - بالنظر لكبر حجم المجتمع المدروس كونه يضم الجامعات العراقية جميعها والبالغ عددها (١١) كلية ، ومجموع طلبتها (١٢٢٦) طالباً وطالبة ، ولصعوبة التنقل بين هذه الجامعات بسبب الظروف الصحية الراهنة التي يمر بها العراق والعالم بأجمعه ، اختار الباحث بصورة عشوائية الجامعات العراقية الآتية (الموصل ، والمستنصرية ، وبابل ، وميسان) ، وبنسبة (٣٦%) عينة لمجتمع بحثها ، والبالغ عددها (٦٨٧) طالباً وطالبة ، وبنسبة (٥٤,٢٦%) وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) اعداد طلبة المرحلة الثانية قسم اللغة العربية المشمولين بالبحث

ت	الجامعة	الكلية	عدد الطلبة في المرحلة الثانية
١	الموصل	التربية الأساسية	٢٢٠
٢	بابل	التربية الأساسية	١٤٣
٣	المستنصرية	التربية الأساسية	١٧٨
٤	ميسان	التربية الأساسية	١٤٦
		المجموع	٦٨٧

ب. عينة الطلبة :- بعد ان حدد الباحث الكليات المشمولة بإجراءات البحث ، أخذ (عينة البحث) بصورة عشوائية من طلبة أقسام اللغة العربية ، المرحلة الثانية في كليات التربية الأساسية من هذه الجامعات الاربعة وبنسبة (٥٠%) من مجموع الطلبة البالغ (٦٨٧) طالباً وطالبة فكان العدد (٣٤٣) طالباً وطالبة ، للتطبيق الاختبار النهائي للبحث وجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣) اعداد طلبة المرحلة الثانية قسم اللغة العربية المشمولين بتطبيق الاختبار النهائي

ت	الجامعة	الكلية	عدد الطلبة في المرحلة الثانية
١	الموصل	التربية الأساسية	١١٠
٢	بابل	التربية الأساسية	٧١
٣	المستنصرية	التربية الأساسية	٨٩
٤	ميسان	التربية الأساسية	٧٣
	المجموع		٣٤٣

ثالثاً : المفردات :- المفردات المشمولة بالبحث وهي (علم البيان، والتشبيه من حيث تعريفه ، وأنواعه ، ومن حيث أطرافه (الحسي، والعقلي) ، التشبيه البليغ والضمني والتمثيلي ، والمجاز تعريفه وعلاقاته ، والاستعارة المكنية والاستعارة التصريحية .

رابعاً : صياغة الأهداف السلوكية :- صاغ الباحث (٣٩) هدفاً سلوكياً معتمداً في ذلك على الأهداف العامة للمادة ومحتوى مادة البلاغة ، وأدعها بصورتها الأولية في استبانة وعرضها على نخبة من المحكمين المختصين بطرائق تدريس اللغة العربية ؛ لمعرفة آرائهم في مدى صلاحيتها و تغطيتها للمادة الدراسية، وكانت نسبة اتفاق تراوحت بين (٨٦%-١٠٠%) من آراء المحكمين، وحسب الباحث قيمة مربع كاي لاتفاق المحكمين حول صلاحية الأهداف السلوكية ، وتراوحت قيمة مربع كاي (٢٩-١٥،٢١) ، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣،٨٤) بدلالة إحصائية (٠،٠٥) ، وبذلك تعد صياغة تلك الأهداف صالحة ، وجدول (٤) يوضح ذلك :-

جدول (٤) النسبة المئوية وقيمة مربع كاي للصدق الظاهري للأهداف السلوكية

الدالة الاحصائية	قيمة كاي		النسبة المئوية	درجة الحرية	عدد المحكمين			ارقام الفقرات
	الجدولية	المحسوبة			غير الموافقين	الموافقون	الكلي	
دالة احصائيا	٣،٨٤	٢٩	%١٠٠	١	٠	٢٩	٢٩	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٤-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩
دالة احصائيا	٣،٨٤	٢٥،١٤	%٩٧	١	١	٢٨	٢٩	١٦-١٧
دالة احصائيا	٣،٨٤	٢١،٥٥	%٩٣	١	٢	٢٧	٢٩	٣٣-٣٥
دالة احصائيا	٣،٨٤	١٨،٢٤	%٩٠	١	٣	٢٦	٢٩	٢٢
دالة احصائيا	٣،٨٤	١٥،٢١	%٨٦	١	٤	٢٥	٢٩	٢٧-٢٨

وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية (٣٩) هدفًا سلوكياً ، بواقع (٧) أهداف سلوكية لمستوى المعرفة ، و(١٠) أهداف سلوكية لمستوى الفهم ، و(٦) أهداف سلوكية لمستوى التطبيق ، (٥) أهداف سلوكية لمستوى التحليل ، و(٥) أهداف سلوكية لمستوى التركيب ، و(٦) أهداف سلوكية لمستوى التقويم .
خامساً : أدوات البحث :-

الأداة الأولى: الاختبار التحصيلي :- تعد الاختبارات التحصيلية إحدى الوسائل الهامة المستعملة في تحصيل الطلبة ، وأكثر الوسائل التقويمية استعمالاً في المؤسسات التعليمية ، وبناءً على ما تقدم أعد الباحث اختباراً تحصيلياً بعدياً مكوناً من (٢٢) فقرة اختبارية من اختيار من متعدد ، و(٣) فقرات من الأسئلة الموضوعية قصيرة الاجابة لقياس التحصيل لدى طلبة مجموعات البحث ، واتبع الباحث الخطوات الآتية في إعداده :-
أ.تحديد الهدف من الاختبار : يهدف البحث الحالي إلى قياس تحصيل طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية في مادة البلاغة لسنة (٢٠٢٠-٢٠٢١) .

ب.تحديد المادة : حدّدت المادة حسب المفردات التي تم تدريسها وهي : (البيان ، والتشبيه البليغ والضمني والتمثيلي ، والمجاز ، والاستعارة المكنية ، والاستعارة التصريحية) للمرحلة الثانية قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية .
ت.إعداد جدول المواصفات :- أعد الباحث جدول المواصفات في ضوء موضوعات البحث الحالي والأهداف السلوكية معتمدةً على المجال المعرفي في تصنيف (بلوم) وبمستوياته الستة ، وكما موضح في جدول (٥)

جدول (٥) جدول المواصفات للاختبار النهائي

المجموع	الأهداف السلوكية						الاهمية النسبية	عدد الصفحات	الموضوعات	ت
	التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم	المعرفة				
	%١٥	%١٣	%١٣	%١٥	%٢٦	%١٨				
٦	١	١	١	١	١	١	%٢٥	١٢	أنواع التشبيه (المرسل والمؤكد)	١
٥	-	-	١	١	١	٢	%١٩	٩	التشبيه البليغ والضمني التمثيلي	٢
٥	-	-	١	١	١	٢	%٢٠	١٠	الحقيقة والمجاز	٣
٤	-	-	١	١	١	١	%١٥	٧	المجاز المرسل	٤
٥	١	-	١	١	١	١	%٢١	١٠	الاستعارة والكناية	٥
٢٥	٢	١	٥	٥	٥	٧	%١٠٠	٤٨	المجموع	

ث.صياغة فقرات الاختبار :-

بعد انتهاء الباحث من إعداد جدول المواصفات عليها أن تختار الفقرات التي يتضمنها الاختبار ، ولابد أن تصاغ هذه الفقرات في عبارات واضحة وسهلة تدل على مقصود السؤال مباشرة دون الحاجة إلى توضيح أو استفسار، وأعد الباحث اختباراً تحصيلياً تكوّن من (٢٢) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد ذي البدائل الأربعة و(٣) أسئلة موضوعية قصيرة الإجابة .

ج. صدق الاختبار :- من أجل التحقق من صدق الاختبار وملاءمته للأهداف السلوكية وقدرته على تحقيقها ، اعتمدت الباحثة نوعين من الصدق هما :-

١. الصدق الظاهري :- لغرض التحقق من الصدق الظاهري للاختبار ، عرض الباحث فقرات الاختبار التحصيلي على نخبة من المحكمين المتخصصين بالمناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ؛ بهدف معرفة آرائهم في صلاحية فقرات الاختبار ، وسلامة صياغتها ، والمستويات التي تقيسها الأهداف السلوكية ، وحرص الباحث على اعتماد نسبة (٨٠%) من اتفاق الآراء بشأن صلاحية الفقرة حداً لقبول الفقرة من عدمها ضمن الاختبار ، وبذلك تمكن الباحث من التثبت من الصدق الظاهري لفقرات الاختبار وصلاحيتها ، وقد نالت الفقرات جميعها على نسبة أكثر من (٨٠%) ، وبذلك أبقى الباحث على فقرات الاختبار جميعها دون تبديل عدا إجراء بعض التعديلات من الناحية اللغوية على بعض فقرات الاختبار .

٢. صدق المحتوى :- تحقق الباحث من صدق المحتوى من طريق عمل جدول مواصفات خاص بالاختبار التحصيلي النهائي .

ح. إعداد تعليمات الاختبار :- تصدّر الاختبار مجموعة من التعليمات المرافقة لورقة الاختبار ، وكانت لغته يسيرة وواضحة ، وقد تضمنت أيضاً مثلاً محلولا لتوضيح كيفية الإجابة عن الأسئلة :-
تعليمات الإجابة :-

- . اكتب اسمك وشعبتك في ورقة الإجابة .

- . امامك اختبار يتكون من عدد من الفقرات المطلوب الإجابة عنها جميعاً .

خ. تجريب الاختبار وتحليله إحصائياً :- أجرى الاختبار على عينتين وكما يأتي :-

العينة الاستطلاعية الأولى (عينة وضوح التعليمات والفقرات) :-

للتأكد من مدى وضوح فقرات الاختبار وتعليمات الإجابة وتشخيص الفقرات الغامضة ومدى مناسبتها للطلبة وملاحظة نوعية الأسئلة والاستفسارات التي يطرحها حول الاختبار ، ولتحديد الزمن المستغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار جميعها، طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٣٩) طالباً وطالبة من طلبة قسم اللغة العربية ، كلية التربية الأساسية ، جامعة تلعفر تم اختيارها عشوائياً ، ومن طريق إشراف الباحث بنفسه على تطبيق الاختبار طلبت منهم تأشير حالات الغموض في التعليمات وفقرات الاختبار أثناء الإجابة والاستفسار عنها بهدف تحديدها وتعديلها ، وبعد الانتهاء من الإجابة أنضح أنّ تعليماته واضحة وفقراته مفهومة وذلك من طريق قلة استفسار الطلبة عن كيفية الإجابة باستثناء بعض الكلمات التي لم تُفهم والتي تمّ توضيحها، وتمّ حساب زمن الإجابة الذي استغرقه الطلبة في الإجابة عن فقرات الاختبار ، وذلك من طريق تسجيل الوقت على ورقة كل طالب أو طالبة عند الانتهاء من الإجابة إلكترونياً ، فكان متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار بـ (٦٠) دقيقة تقريباً.

العينة الثانية: عينة التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار .

لإجراء التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار ، طبق الباحث الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية مكونة من (٢٩٠) طالباً وطالبة من طلبة أقسام اللغة العربية ، المراحل الثانية ، من جامعات ديالى والكوفة وواسط ، لغرض استخراج مستوى صعوبة كل فقرة وقوة تمييزها وفعالية البدائل الخاطئة والثبات ، بعدها صحّح الباحث إجابات الطلبة بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة ثمّ رتب درجاتها تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، واختيرت نسبة (٢٧%) من طلبة العينة الذين حصلوا على أعلى درجة وبواقع (٧٨) في المجموعة العليا ، و(٢٧%) من طلبة العينة الذين حصلوا على أدنى درجة وبواقع (٧٨) في المجموعة الدنيا ، إذ بلغ عدد الطلبة في

المجموعتين العليا والدنيا (١٥٦) طالبًا وطالبة ، واختيرت هذه النسبة؛ لأنها تمثل أفضل نسبة يمكن أخذها ولأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز .(عودة ، ٢٠٠٢: ٢٨٦) ، وبعد ذلك نضع الدرجات في جدول ونحللها إحصائيًا لإيجاد الخصائص السايكومترية للاختبار وكما يأتي :-

١.معامل الصعوبة :- يفيد معامل الصعوبة في إيضاح مدى سهولة أو صعوبة سؤال ما في الاختبار، وعند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدت أنها تتراوح (٠,٣٣-٠,٦٤)، وأن الفقرات الاختبارية تعد صالحة من ناحية الصعوبة إذا تراوح معامل صعوبتها بين (٠,٢٢-٠,٨٠)،(الهاشمي، ٢٠١٣: ١١٤) ،ويستدل الباحث من هذا أن فقرات الاختبارية جميعها تعد مقبولة وصالحة للتطبيق وجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥) معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي

ت	معامل الصعوبة	ت	معامل الصعوبة	ت	معامل الصعوبة
١	٠,٥٩	١١	٠,٦٤	٢١	٠,٦٢
٢	٠,٥٢	١٢	٠,٥٧	٢٢	٠,٤٤
٣	٠,٤١	١٣	٠,٥٠	٢٣	٠,٤٧
٤	٠,٥٧	١٤	٠,٣٣	٢٤	٠,٣٣
٥	٠,٣٧	١٥	٠,٥٩	٢٥	٠,٤٤
٦	٠,٤٤	١٦	٠,٦٤		
٧	٠,٤٩	١٧	٠,٤٨		
٨	٠,٥٣	١٨	٠,٥٦		
٩	٠,٥٥	١٩	٠,٤٠		
١٠	٠,٤٨	٢٠	٠,٤٩		

٢.معامل تمييز الفقرات :- أن مهمة معامل التمييز ينبغي أن تتمثل في تحديد مدى فاعلية سؤال ما في التمييز بين الطالب ذي القدرة العالية والطالب الضعيف بالقدر نفسه الذي يفرق الاختبار بينهما في الدرجة النهائية بصورة عامة ، وتم حساب معامل التمييز ووجد أنه يتراوح بين (٠,٢٩-٠,٥١) ، وأن الفقرة التي يزيد معامل تمييزها على (٠,٢٢) فأكثر تعد فقرة مقبولة ومميزة .(الهاشمي، ٢٠١٣: ١١٤)،بذلك تعد فقرات الاختبار التحصيلي مميزة ، وقد أبقى على فقرات الاختبار جميعها وجدول (٦) يوضح ذلك:-

جدول (٦) معامل تمييز فقرات الاختبار التحصيلي

ت	معامل التمييز	ت	معامل التمييز	ت	معامل التمييز
١	٠,٣٢	١١	٠,٢٩	٢١	٠,٣٥
٢	٠,٤٣	١٢	٠,٣٧	٢٢	٠,٣٣
٣	٠,٣٧	١٣	٠,٣٩	٢٣	٠,٤٨
٤	٠,٣٩	١٤	٠,٤٢	٢٤	٠,٤٢
٥	٠,٣٨	١٥	٠,٣٧	٢٥	٠,٥١

		٠,٣٠	١٦	٠,٣٧	٦
		٠,٤٣	١٧	٠,٤٢	٧
		٠,٤١	١٨	٠,٣٨	٨
		٠,٣٧	١٩	٠,٣٧	٩
		٠,٣٢	٢٠	٠,٤٨	١٠

٣.فعالية البدائل الخاطئة :- حسبت فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي ، وكانت نتائج تطبيق معادلة فعالية البدائل للفقرات جميعها سالبة ، ووجد أنها تتراوح بين (٠,٠٧-٠,٢٢) (الهاشمي ، ٢٠١٣: ١١٤) ، وهذا يدل على أنَّ البدائل الخاطئة قد موهت على الطلبة الضعفاء مما يدل على فعالية البدائل الخاطئة للاختبار التحصيلي وجدول (٧) يبين ذلك .

جدول (٧) فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي

ت	فعالية (أ)	فعالية (ب)	فعالية (ت)	فعالية (ث)
١	٠,٠٧-	٠,١٥-	٠,١١-	٠,٢٢-
٢	٠,٢٢-	٠,١٥-	٠,٠٧-	٠,١٩-
٣	٠,٢٢-	٠,٢٢-	٠,٠٧-	٠,٧-
٤	٠,١١-	٠,١٩-	٠,١١-	٠,١٥-
٥	٠,٢٢-	٠,١٥-	٠,٠٧-	٠,١٥-
٦	٠,١١-	٠,١٥-	٠,١٥-	٠,١١-
٧	٠,١١-	٠,١١-	٠,١٥-	٠,٧-
٨	٠,١٩-	٠,١٩-	٠,١١-	٠,٢٢-
٩	٠,٧-	٠,٢٢-	٠,١٥-	٠,١٩-
١٠	٠,١٥-	٠,١٩-	٠,١١-	٠,٧-
١١	٠,١٩-	٠,٠٧-	٠,٢٢-	٠,١٩-
١٢	٠,٢٢-	٠,١٩-	٠,١١-	٠,١١-
١٣	٠,٢٢-	٠,٠٧-	٠,١٥-	٠,١٥-
١٤	٠,١١-	٠,١٥-	٠,١٥-	٠,١٩-
١٥	٠,١٩-	٠,٠٧-	٠,١١-	٠,١١-
١٦	٠,١١-	٠,٠٧-	٠,١٥-	٠,١١-
١٧	٠,١١-	٠,١١-	٠,١٥-	٠,١٩-
١٨	٠,١١-	٠,١٩-	٠,١١-	٠,٧-
١٩	٠,١٩-	٠,١٩-	٠,٠٧-	٠,١١-
٢٠	٠,١١-	٠,١١-	٠,١٥-	٠,٧-
٢١	٠,١٥-	٠,١٥-	٠,٠٧-	٠,١١-
٢٢	٠,٢٢-	٠,١٩-	٠,٠٧-	٠,١١-

٤. ثبات الاختبار التحصيلي:- للتحقق من ثبات الاختبار استعمل الباحث طريقة (كيودر ريتشاردسون-٢٠)، اعتماداً على البيانات التي حصل عليها الباحث من تطبيق الاختبار التحصيلي النهائي لمادة البلاغة ، استعان بحساب ثبات الاختبار بمعادلة (كيودر ريتشاردسون /٢٠) ، إذ أنّها الطريقة الأكثر شيوعاً لاستخراج الاتساق الداخلي؛ لأنّ الفقرات جميعها تتضمن أحد الاحتمالين (صفر، ١) ، أي درجة واحدة للإجابة الصحيحة ، و(صفر) للإجابة الخاطئة ، وهذه الطريقة تؤدي إلى الحصول على متوسط معاملات الثبات النصفية الممكنة جميعها.(المنزل وعدنان ، ٢٠١٠: ١٤٢) إذ بلغ معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (٠,٧٩)، وهو ثبات جيد.

تطبيق الاختبار التحصيلي :- طبق الباحث الاختبار النهائي على طلبة مجموعات البحث جميعها بعد الانتهاء من تدريس المفردات المحددة في البحث ، وقد أخبر الطلبة بموعد الاختبار قبل اسبوع من موعد إجرائه؛ ليكون لديهم الوقت الكافي لمراجعة المادة ، وتمّ تطبيق الاختبار يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/٦/١٥ م، وتمّ إجراء الاختبار بإشراف اساتذة المادة في الكليات المشمولة بالبحث.

الأداة الثانية : اختبار التفكير التصوري :

أعدّ الباحث اختباراً للتفكير التصوري في مادة البلاغة لطلبة قسم اللغة العربية ،المرحلة الثانية ، للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ على وفق الخطوات الآتية:-

١. الهدف من الاختبار : يهدف الاختبار إلى قياس التفكير التصوري لدى الطلبة في مادة البلاغة
٢. تحديد المادة : حددت المادة حسب المفردات المقرر تدريسها وهي : (البيان ، والتشبيه ، والمجاز ، والاستعارة المكنية ، والاستعارة التصريحية) من مفردات مادة البلاغة .
٢. صياغة فقرات الاختبار: صيغت فقرات الاختبار لتناسب طلبة قسم اللغة العربية من حيث وضوح اللغة وسهولتها ، وقد تألف الاختبار من (٢٥) فقرة اختبارية وقد تمّ بناء الاختبار على وفق الأهداف السلوكية والمحتوى الدراسي ، وقد اشتمل الاختبار على بعض الفقرات الموضوعية القصيرة من نوع الاختيار من متعدد ذي الأربع بدائل، وأسئلة الإجابات القصيرة ، وقد تمّ عرض الاختبار على نخبة من المحكّمين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية لأخذ آرائهم وملاحظاتهم في صياغة الفقرات ، ومدى ملائمة كل فقرة مع محتوى المادة ، وكذلك مدى سلامة الصياغة العلمية واللغوية لكل فقرة اخبارية.

صدق الاختبار :- للتأكد من الصدق الظاهري اعتمد الباحث على ما دونه المحكمون من ملاحظات ومقترحات على فقرات الاختبار ، ثم تمّ حساب قيمة (Chi - Square) لكل فقرة ومقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) وبدرجة حرية (١) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) ، وأبرزت النتائج أنّ فقرات الاختبار جميعها صادقة ظاهرياً ، كما موضّح في جدول (٨)

جدول (٨) النسبة المئوية وقيمة (Chi - Square) لاختبار التفكير التصوري

الدالة عند مستوى (٠,٠٥)	قيمة كا 2		النسبة المئوية	عدد المحكّمين			رقم الفقرة
	الجدولية	المحسوبة		غير الموافقين	الموافقون	الكلي	
دالة إحصائية	٣,٨٤	٢٦	%١٠٠	صفر	٢٦	٢٦	٣,٢,١
دالة إحصائية	٣,٨٤	١٥,٨٣	%٨٨	٣	٢٣	٢٦	١٣,٥
دالة إحصائية	٣,٨٤	١٨,٦١	%٩٢	٢	٢٤	٢٦	١٢,١١,٧,٤

							٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ،
							١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ،
							١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ،
							٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ،
							٢٥ ،
دالة إحصائية	٣,٨٤	٢٢,١٥	%٩٦	١	٢٥	٢٦	

٣.التعليمات : أعد الباحث تعليمات الاختبار لتوضح للطلبة كيفية الإجابة عن فقرات الاختبار :

- يتكون الاختبار من (٢٥) فقرة اختبارية .

- فقرات الاختبار من نوع الاختيار من المتعدد وهي عبارة جملة رئيسة وأربعة بدائل (أ- ب - ج - د) ، وتكون الإجابة عنها باختيار البديل الذي يمثل استجابة مناسبة لما تتطلبه الفقرة .

٤.تعليمات تصحيح الإجابات عن فقرات الاختبار : أعد الباحث قبل التجريب الاستطلاعي للاختبار مجموعة من التعليمات الخاصة بتصحيح الإجابات وكما يأتي :-

- يعطى الممتحن درجة واحدة عند اختياره البديل الصحيح للإجابة عن الفقرة .

- يعطى الممتحن صفرًا عند اختياره البديل الخاطئ للإجابة عن الفقرة أو ترك الفقرة دون إجابة.

- تتراوح درجة الفقرات الموضوعية بين (صفر) كأدنى درجة ، ودرجة واحدة كأعلى درجة .

تجريب الاختبار وتحليله إحصائياً:-

العينة الأولى : عينة وضوح التعليمات والفقرات .

طبق الباحث الاختبار إلكترونياً على عينة عشوائية مؤلفة من (٢٠) طالباً وطالبة من طلبة قسم اللغة العربية ، جامعة تلعفر ، للتحقق من وضوح تعليمات الاختبار ، وملائمة أسلوب الإجابة عن الاختبار بشكل عام واستفسارات الطلبة ، وتحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار إلكترونياً ، وفي ضوء الملاحظات التي سجلت خلال التطبيق الأول ، تم إعادة صياغة وتضمين ما استفسر عنه الطلبة في تعليمات الاختبار النهائي وتحديد وقت الاختبار بـ (٦٢) دقيقة تقريباً.

العينة الثانية: عينة التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار .

بعد الاجراءات المترتبة على التطبيق الاستطلاعي الأول طبقت الباحثة الاختبار إلكترونياً للمرة الثانية على عينة مختارة بأسلوب الاختيار العشوائي وقد بلغت (٢٩٠) طالباً وطالبة من طلبة قسم اللغة العربية ، المرحلة الثانية ، من جامعات ديالى والكوفة وواسط ، لاستخراج الخصائص السايكومترية في الاختبار ، إذ تم تصحيح إجابات الطلبة وترتيب درجاتهم تنازلياً ، ثم اختيرت مجموعة أولى من الدرجات ضمت أعلى ٢٧% من الدرجات وبلغ عددها (٧٨) طالباً وطالبة ، ومجموعة ثانية ضمت أدنى ٢٧% من الدرجات وبلغ عددها (٧٨) طالباً وطالبة لإجراء التحليل الإحصائي الآتي :-

أ.معامل صعوبة الفقرة:- يشير معامل الصعوبة إلى عدد المختبرين الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة من مجموع المختبرين في المجموعتين العليا والدنيا ، وتعد الفقرة مقبولة إذا كانت قيمة معامل صعوبتها تتراوح بين (٠,٣٠-٠,٧٠) ، وترفض إذا كانت خارج هذا المدى .(عودة، ٢٠٠٢: ١١٢) ، وتم اعتماد معادلة معامل الصعوبة لحساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار ، إذ تراوحت قيم معامل صعوبة الفقرات بين (٠,٣٢-٠,٦٢) ، وهذا يدل على صلاحية الفقرات جميعها جدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩) معامل الصعوبة لفقرات الاختبار

معامل الصعوبة	ت	معامل الصعوبة	ت	معامل الصعوبة	ت
٠,٣٥	٢١	٠,٤١	١١	٠,٤٤	١
٠,٣٤	٢٢	٠,٤٤	١٢	٠,٤٧	٢
٠,٤٨	٢٣	٠,٣٧	١٣	٠,٤٣	٣
٠,٣٧	٢٤	٠,٦٢	١٤	٠,٣٤	٤
٠,٥٣	٢٥	٠,٣٣	١٥	٠,٤٧	٥
		٠,٤٢	١٦	٠,٣٢	٦
		٠,٤٣	١٧	٠,٤٦	٧
		٠,٤٧	١٨	٠,٤٨	٨
		٠,٤٤	١٩	٠,٤٢	٩
		٠,٤٢	٢٠	٠,٥٣	١٠

ب. معامل تمييز الفقرة :- وهو قدرة الفقرة على التمييز بين المختبرين الذين يجيبون عن الفقرة إجابة صحيحة والذين لا يعرفون الإجابة ، وبشكل عام إذا كانت قيمة مؤشر تمييز الفقرة (٠,٤) فأكثر فإنها تتميز بدرجة كبيرة بين المختبرين في المجموعات ، وإذا تراوحت القيمة بين (٠,٢-٠,٤) فإن تمييزها مقبول أيضاً ولكن درجة التمييز أقل ، ولكن إذا انخفضت القيمة عن (٠,٢) فإن تمييزها ضعيف ، ويجب استبعادها أو تعديلها . (عودة، ٢٠٠٢: ١١٤) ، وقد تم حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وقد تراوحت قيمة القوة التمييزية للفقرات بين (٠,٣٧) - (٠,٦٥) ، أي إن فقرات الاختبار جميعها مقبولة وجدول (١٠) يبين ذلك :-

جدول (١٠) معامل تمييز فقرات الاختبار

معامل التمييز	ت	معامل التمييز	ت	معامل التمييز	ت
٠,٣٧	٢١	٠,٣٩	١١	٠,٤٢	١
٠,٥٤	٢٢	٠,٤١	١٢	٠,٥٥	٢
٠,٥٢	٢٣	٠,٥٧	١٣	٠,٥١	٣
٠,٤٩	٢٤	٠,٥٥	١٤	٠,٣٧	٤
٠,٥٣	٢٥	٠,٥٠	١٥	٠,٥١	٥
		٠,٤١	١٦	٠,٤٩	٦
		٠,٥١	١٧	٠,٦٥	٧
		٠,٤٦	١٨	٠,٤٦	٨
		٠,٦٣	١٩	٠,٤١	٩
		٠,٥٥	٢٠	٠,٤٨	١٠

ج.فاعلية البدائل الخاطئة :- وتشير إلى قدرة بدائل السؤال على إجتذاب استجابات من المفحوصين ، فكل فقرة من هذا النوع كما هو معلوم تتكون من عبارة أو سؤال ويليها عدد من الخيارات أحدهما فقط يشكل الإجابة الصحيحة

والباقي عبارة عن مموهات وظيفتها اختبار قدرات المفحوصين على التمييز فيما بينها وبين البديل الصحيح ، وقد تمّ حساب فاعلية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار، وكانت نتائج تطبيق معادلة فاعلية البدائل جميعها سالبة والبالغة (٧) فقرات من نوع الاختيار من متعدد ، ووجد أنها تتراوح بين (-٠,٠٧ و -٠,٢٢)(عودة ، ٢٠٠٢: ١١٤) ، وهذا يعني أنّ البدائل الخاطئة موهت على الطلبة مما يدلُّ على فعاليتها ، وجدول (١١) يوضح ذلك .

جدول (١١) فاعلية البدائل لفقرات اختبار التفكير التصوري

ت	فاعلية (أ)	فاعلية (ب)	فاعلية (ج)	فاعلية (د)
١	-٠,١٨	-٠,٢٢	-٠,١٨	-٠,١١
٢	-٠,١٥	-٠,١٩	-٠,١١	-٠,١٤
٣	-٠,١٩	-٠,١٩	-٠,٠٧	-٠,١١
٤	-٠,١١	-٠,١١	-٠,١٥	-٠,١٨
٥	-٠,٢٢	-٠,١٥	-٠,١١	-٠,٧
٦	-٠,٢٢	-٠,١٩	-٠,٠٧	-٠,١٥
٧	-٠,١٥	-٠,٠٧	-٠,١٥	-٠,١٨

ثبات الاختبار :- اعتماداً على البيانات التي حصلت عليها الباحثة من تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي لمادة البلاغة ، استعان الباحث لحساب ثبات الاختبار بمعادلة (كيودر رينشاردسون /٢٠) ، إذ انها الطريقة الأكثر شيوعاً لاستخراج الاتساق الداخلي؛ لأنّ الفقرات جميعها تتضمن أحد الاحتمالين (صفر، ١) ، أي درجة واحدة للإجابة الصحيحة ، و(صفر) للإجابة الخاطئة، وهذه الطريقة تؤدي إلى الحصول على متوسط معاملات الثبات النصفية الممكنة جميعها.(المنزل وعدنان ، ٢٠١٠: ١٤٢) إذ بلغ معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (٠,٨٢)، وهو ثبات جيد وقيمه مقبولة .

تطبيق الاختبار :- طبق الباحث اختبار التفكير التصوري الكترونياً بسبب ظروف جائحة كورونا على طلبة مجموعات البحث جميعها بعد الانتهاء من تدريس الموضوعات المحددة في التجربة ، وقد أخبرت الطلبة الكترونياً ، بموعد الاختبار قبل اسبوع من موعد إجرائه؛ ليكون لديهم الوقت الكافي لمراجعة المادة ، وتمّ تطبيق الاختبار يوم الاربعاء الموافق ١٦/٦/٢٠٢١م ، وتم إجراء الاختبار بإشراف اساتذة المادة .

الوسائل الاحصائية :-استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الملائمة لإجراءات بحثها وهي :-

الحقيبة الإحصائية (SPSS) والتي تضم الوسائل الإحصائية الآتية:-

١. اختبار مربع كاي لحسن المطابقة : لمعرفة الدلالة بين آراء المحكمين حول صلاحية فقرات الأدوات جميعها المستعملة في البحث .

٢.معامل ارتباط بيرسون : لمعرفة القوة التمييزية لفقرات المقياس ، ولمعرفة علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

٣.معادلة كيودر رينشاردسون (KR-20) : استعملت معامل ثبات الاختبار للاختبارين .

الفصل الرابع / عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج : تم التحقق من هذا الهدف بالخطوات التالية :-

١. أجرى الباحث اختباراً تحصيلياً في مادة البلاغة للمرحلة الثانية من أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية، على عينات البحث نفسها في الجامعات العراقية (الموصل، والمستنصرية، وبابل، وميسان)، كذلك أجرى اختباراً في التفكير التصوري على العينة نفسها
٢. تمت الإجابة على الاختبارين من قبل الطلبة، وباستعمال (T.test) على الدرجات الكلية التي حصل عليها الطلبة، وتوصل الباحث إلى النتيجة الآتية وكما موضح في جدول (١٥).

جدول (١٥) علاقة التفكير التصوري بالتحصيل في مادة البلاغة

الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	ر الجدولية	نوع الدلالة
التحصيل في مادة البلاغة	١٦,٦٢٦	٤,٩٨٢	٠,٤٤١	٠,٠٥	٠,١٣	معنوي
التفكير التصوري	١٦,٥٥١	٥,١٦٠				

يلحظ من جدول (١٥) وجود علاقة ارتباطية بين التحصيل في مادة البلاغة والتفكير التصوري لدى طلبة قسم اللغة العربية المرحلة الثانية في كليات التربية الأساسية، إذ بلغ (٠,٤٤١) بالاتجاه الموجب، ويعني ذلك وجود علاقة طردية بين التحصيل البلاغي والتفكير التصوري وهي أكبر بكثير من القيمة الجدولية البالغة (٠,١٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (ن - ٢) = ٣٤١، ويشير الفرق بين القيمتين إلى وجود دلالة معنوية بالعلاقة الارتباطية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى التي تنص " لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين التفكير التصوري والتحصيل في مادة البلاغة لدى طلبة أقسام اللغة العربية المرحلة الثانية في كليات التربية الأساسية"، وتقبل الفرضية البديلة والتي نص على أنه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين التحصيل في مادة البلاغة والتفكير التصوري لدى طلبة قسم اللغة العربية المرحلة الثانية".

ثانياً : تفسير النتائج : يمكن تفسير نتيجة نوع العلاقة بما يأتي :-

١. يرجع وجود علاقة طردية موجبة قوية بين التحصيل في مادة البلاغة والتفكير التصوري إلى إن البلاغة تحتوي العديد من الصور والأساليب غير المرئية وإنما موجودة في الخيال، أما التفكير التصوري فقد عمل إلى تحويل هذا الخيال إلى واقع ملموس من طريق الربط بين الصورة البلاغية والصورة الحقيقية.
٢. إن مادة البلاغة تحتاج إلى أنواع متعددة من التفكير حتى يتمكن الطلبة من فهم المادة، من ضمنها التفكير التصوري.
٣. إن التفكير التصوري ينمي القيم الشعورية التي تعد من أقوى القيم التعبيرية لدى الأفراد، إضافة إلى ذلك التفكير التصوري تفكير ملون، نمارس فيه أكثر من لون بالتفكير مثل: (العاطفي، والناقد، والابداعي)، وهذا كله نجده في مادة البلاغة العربية؟.
٤. يساهم التفكير التصوري في تطوير العمليات العقلية وتفرعاتها، ويزيد كمية المعلومات الممتلئة، ويعمل على تقديم الخريطة التي تتكون في الذهن.
٥. التحصيل الدراسي للطلبة يعد من أهم الأهداف التي تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحقيقها؛ كونه المخرج الأساسي الذي يُقاس عليه نجاح العملية التربوية والتدريسية.

الفصل الخامس/ الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : الاستنتاجات .

- ١.تفاعل الطلبة مع أدوات البحث : الاختبار التحصيلي ، واختبار التفكير التصوري .
- ٢.إنَّ اختبار التفكير التصوري يتلاءم مع المستوى العقلي لطلبة المرحلة الجامعية ؛ لأنَّ هذا التفكير يتعامل مع القدرات العقلية العليا كالتحليل والتخييل والتعليل والتطبيق والتقييم .
- ٣.جاءت نتيجة البحث مطابقة لما أكدت عليه الأدبيات التربوية والدراسات السابقة من وجود علاقة بين التحصيل المعرفي والتفكير بصورة عامة ومنها التفكير التصوري .

ثانياً : التوصيات .

- ١.الاهتمام بمهارات التفكير التصوري في التدريس ، سيما في مادة البلاغة العربية للمرحلة الثانية في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية .
- ٢.ضرورة اهتمام أساتذة مادة البلاغة العربية بمهارات التفكير التصوري ؛ لأنه على صلة مباشرة بمستوى التحصيل لديهم .
- ٣.الاهتمام أكثر بدرس البلاغة ،كونها من الدروس المهمة في اللغة العربية ولها جمالها وبريقها .

ثالثاً : المقترحات .

- ١إجراء دراسة ارتباطية بين التحصيل في مادة البلاغة للمرحلة الثانية ، وانواع التفكير الأخرى.
- ٢إجراء دراسة ارتباطية تكشف العلاقة بين التفكير التصوري والتحصيل في مواد دراسية أخرى

المصادر .

- ١.أبو المجد ،أحمد السيد (٢٠١٠): الواضح في البلاغة والبيان والمعاني والبدیع، دار جرير للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن.
٢. التميمي ، أسماء فوزي (٢٠١٦): مهارات التفكير العليا ، مركز دبيونو لتعليم التفكير ، عمان ، الأردن .
- ٣.الجاحظ ، أبو عثمان عمر بن حجر (ت٢٥٥هـ) (١٩٤٨) : البيان والتبيين ، تحقيق عبد السلام هارون ، طه ، مؤسسة الخالجي ، القاهرة ، مصر .
٤. الجباري، جابر عبد الحميد (١٩٩٤): سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر .
- ٥.الجبوري، رياض عبد إبراهيم (١٩٩٩) : الصور البلاغية في سفر المزامير،(رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية اللغات ، العراق .
- ٦.الجوجو ، ألفت رزق محمد (٢٠١٩): ومضات ابداعية في تدريس اللغة العربية ، مكتبة سمير منصور للطباعة والنشر والتوزيع ، غزة .
٧. حسان ، تمام (٢٠٠٤) : مقالات في اللغة والأدب ، ج٢، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
٨. حمادي ، حسن خلباص (٢٠١٤) : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق ، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع ، بغداد ، العراق .
٩. السبكي ، بهاء الدين (٢٠٠٣) : كتاب العروس الافراح في شرح تلخيص المفتاح ، تحقيق عبد الحميد الهنداوي ، ج١، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، لبنان .
- ١٠.السبيعي ،معيوف (٢٠٠٩): تعليم التفكير ، دار البازوري للنشر والتوزيع،الأردن.

١١. عبد الحميد ، محمد (٢٠٠٥) : منظومة التعليم عبر الشبكات ، عالم الكتب ، القاهرة.
١٢. عبد المطلب ، محمد (١٩٨٤): البلاغة والاسلوبية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ، مصر .
١٣. عبد الهادي ، نبيل وأخران (٢٠١٧) : مهارات في اللغة والتفكير ، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١٤. عواد ، حيدر عبد خضير (٢٠٢١) : " التنور اللغوي وعلاقته بالتفكير التأملي والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة اللغة العربية " (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل ، العراق .
١٥. عودة ، أحمد سليمان (٢٠٠٢) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط٢، دار الأمل للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .
١٦. اللقاني ، أحمد حسين وبرنس أحمد رضوان (٢٠١٨): تدريس المواد الاجتماعية ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
١٧. محمد ، زينب عبد الوهاب (٢٠١٨) : "أسلوبا التفكير اللفظي -التصوري لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بمهاراتهم الاكاديمية " (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية .
١٨. المنيزل، عبد الله فلاح وعدنان يوسف العتوم (٢٠١٠) : مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية ، دار اثراء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١٩. الهاشمي ، السيد احمد (٢٠٠٧) : جواهر البلاغة ، تحقيق سليمان الصالح ، ط٢، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .
٢٠. الهاشمي، علي ربيع (٢٠١٣): الأنشطة الصفية والمفاهيم العلمية ، دار غيداء للنشر.
٢١. هلال ، ماهر مهدي (١٩٧٧): فخرالدين الرازي بلاغياً، دار الحرية للطباعة ، بغداد.
22. Berkovits, S, (2005): **Guided Imagery with children** . whole person associates Duluth ,Minnesota
23. Nucho , O, (1995) : **Spontaneous Creative Imagery** . Charles publisher , Illinois .U.S.A .

References

1. AbuAlmajd, Ahmed Alsayyd (2010): *Alwadi fi Albalaghah wa Almaani wa Albadia*, Jareer Print House ,Amman, Jordan.
2. Altimimi ,Aasma Fawzi (2016): *Maharat Altafikir Alulia de Bono Center for Teaching Thinking* ,Amman, Jordan.
3. AlJahidh, Abu Othman Omar bin Hijr (Deiced 255AH) (1948): *Albayaann wa Altabyeen* , Revised by Abdulsalam Haroun , 5th Ed, Alkhaji Institute ,Ciro, Egypt.
4. Aljabbari ,Jabir Abdulhameed(1994): *Psychology Altaalum wa Nadharyiat Altaalum* , Alnadha Alarabyia House ,Ciro, Egypt.
5. Aljibouri ,Riyadh Abd Ibrahim (1999): *Alsowar Albalaghyia fi Sifr Almazamir* , (Unpublished MAtthesis), University of Baghdad ,College of
6. Aljojo, Ulfat Rizq Mohammed (2019): *Wamadhat Ibaiya fi Tadriss Allugha Alarabiya* ,Samir Library Pub, Ghaza .
7. Hassan ,Tammam (2004): *Maqalat fi Allugha wa Aladab* ,Vol.2, Alam Alkutub ,Ciro , Egybt .

- 8.Hammadi , Hasan Khilbas (2014) : anahij Allugha Alarabiya wa Taraiq Tadrishiha bain Alnadhariya wa Altatbiq , Alfarahidi House of publishing ,Baghdad , Iraq.
- 9.Alsabki ,Bahauldeen (2003): Kitab Alarous Alafrah fi Shah Talkhis Almiftah , Revised by :Abdulhameed Alhindawi ,Vol .L, Alasriya Library , Saida, Beirut , Lebanon.
- 10.Asubaei , Mauof (2009) : Talim Altafkeer , Alyazouri House of publishing , Jordan .
- 11.Abdulmuttalib , Mohammed (2005): Mandhumat Altaleem Abr Alinternet , Alam Alkutub , Cairo .
- 12.Abdulmuttalib , Mohammed (1984) : Albalagha wa Alisloubiya , Egyptian General Bureau of Books, Cairo , Egypt.
- 13.Abdulhadi ,Nabil et al (2017): Maharat fi Allugha wa Altafkeer,2nd ,Almasira House of Books , Cairo , Egypt .
- 14.Awad , Haider Abd Khudaier (2021) : Altanaowr Allughawi wa Alaqatuh biltafkeer Altaammuli wa Altahseel Aldirasi Lada Talabat Almarhala Almutawasita fi Madat Allugha Alarabiya (Unpublished MA thesis) ,College ,of Basic Education , University of Babylon ,Iraq.
- 15.Ouda , Ahmed , Sulaiman (2002) : Alqiyas wa Altaqwim fi Alamaliya Altadrisiya , 2nd ed ., Alamar House of publishing , Amman ,Jordan .
- 16.Alluqani , Ahmed Hussein and Prince (2018) : Tadriss Almawad Alijtimaiya ,Alam Alkutub , Cairo , Egypt.
- 17.Mohammed , Zainab Abduwahab (2018) : Isluba Altafkeer Allafdhil- Altasawori Lad Talabat Aljamia wa Alaqatuhuma Bimaharatihi Alacadimia (unpublished MA thesis), University of Baghdad , College of Education Ibn-Rushd for Social Sciences.
- 18.Almizil , Abdullah Falah &Adnan Yosuf Alutom (2010) : Manahij Albahth fi Alulum Altarbawia wa Alnafsiya , Ithra House of Publishing , Amman , Jordan .
- 19.Alhashimi , Alsayid Ahmed (2007) : Jawahir Albalaghas , Revides by Suliaman Alsalih ,2nd ed ,Dar Almarifa ,Beirut , Lebanon.
20. Alhashimi , Ali Rabia (2013): Alanshita Alsaffiya wa Almafahim Alilmiya , Ghaida House of Publishing .
- 21.Hilal , Mahir Mahdi (1977) : Fakhr Eldeen Alrazi Balaghiyan , Alhuriya Print House , Baghdad.